[253] 6 - فصل: في بيان ظهور آياته مع الشمس وفيه: ثلاثة أحاديث 219 / 1 - عن داود بن كثير الرقي، عن جويرية بن مسهر، قال: لما رجعنا من قتال أصحاب النهروان مررنا ببابل، فقال أمير المؤمنين صلوات ا عليه: " إن هذه أرض معذبة، قد عذبت مرتين، وقد هلك فيها مائه ألف ومائتان، فلا يصلي فيها نبي ولا وصي نبي، فمن أراد (1) منكم أن يصلي فليصل العصر ". قال جويرية: فقلت: وا، لاقلدن اليوم (2) ديني وأمانتي علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتبكت النجوم، ودخل وقت العشاء الآخرة، فلما أن خرجنا من أرض بابل نزل صلوات ا عليه عن البغلة، ثم نفض التراب عن حوافرها، ثم قال لي: " يا جويرية، انفض التراب عن حوافر دابتك " قال: ففعلت، ثم قال لي:

_____ 1 - بصائر الدرجات: 237، علل الشرائع: 352 / 4، اعلام الورى: 178، مدينة المعاجز: 30، اثبات الهداة 2: 407 / 18 مثله و 2: 490 ح 317 باختصار. (1) في ك، م: شاء. (2) في ع: الليلة.

_____